

مادة قضايا بحثية ٢

إعداد الباحث

م. علي الشهري



التكليف الخامس

05

المحتوى للتكليف الخامس

تقييم طرق جمع البيانات

الفضلي، رغد بنت أحمد محمد يحيى. (٢٠٢١). تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمكتبة معهد الإدارة العامة: دراسة استشرافية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود.

❖ وضوح الهدف من جمع البيانات وتناسبه مع أسئلة البحث

كان هدف جمع البيانات في الدراسة واضحاً ومحددًا بشكل جيد، فالدراسة استخدمت أسلوب دلفي بهدف الحصول على توافق بين آراء الخبراء حول مستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي في مكتبة معهد الإدارة العامة. تم تصميم الاستبانة بعناية لتشمل محاور متعددة مثل المقومات البشرية والمادية، التحديات، الرؤية المستقبلية، التصور المقترح، وأسباب تبني تقنية الذكاء الاصطناعي، وهذه المحاور مرتبطة مباشرة بأسئلة البحث، مما يعزز من وضوح الهدف وتناسبه مع موضوع الدراسة، كما أن الاستبانة تم تصميمها لتحديد البيانات الأساسية اللازمة من الخبراء، مما يظهر مدى ارتباط أدوات جمع البيانات بأهداف الدراسة وأهميتها في الإجابة على أسئلة البحث بشكل شامل ودقيق.

❖ شمولية الطرق المستخدمة وتفاصيل كيفية تنفيذها

اعتمدت الدراسة على جولتين من الاستبانات وفق أسلوب دلفي لجمع البيانات، وفي الجولة الأولى تم تصميم الاستبانة وتحكيمها من قبل الخبراء، ثم توزيعها على عينة قصدية مكونة من ١١ خبيراً، وكانت الاستبانة مقسمة إلى قسمين: القسم الأول يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة وتعهد بسرية المعلومات، والقسم الثاني يحتوي على ٤٧ عبارة موزعة على خمس محاور رئيسية، كما تم تحليل استجابات الجولة الأولى وتحديد العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٨٠% لإعادة صياغتها واستخدامها في الجولة الثانية، وفي الجولة الثانية، تم تعديل الاستبانة وإعادة توزيعها على الخبراء للحصول على توافق أعلى، وتشير هذه الإجراءات إلى شمولية الطرق المستخدمة وتفاصيل تنفيذها بشكل دقيق، رغم أنه كان من الممكن إضافة تفاصيل أكثر حول الخطوات الدقيقة لكل جولة لضمان شمولية أكبر.

❖ دقة تحديد العينة وطريقة اختيارها

تم تحديد عينة الدراسة بدقة لتشمل ١١ خبيراً متخصصاً في مجالات تقنية المعلومات، تقديم الحلول التقنية، وأعضاء هيئة التدريب بمعهد الإدارة العامة، مما يعكس فهم الباحثات العميق لأهمية الحصول على آراء من خبراء لديهم المعرفة والخبرة الكافية في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المكتبات. اختيار الخبراء تم بناءً على معايير محددة تشمل التخصص والخبرة في تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى الدور الوظيفي في تقديم الحلول التقنية والتعليم والتدريب. التواصل مع الخبراء تم بشكل فردي لضمان الخصوصية والحيادية، وذلك من خلال البريد الإلكتروني وبرنامج الواتس آب، مما يتيح للخبراء تقديم آرائهم بحرية دون التأثير بآراء الآخرين ويعزز من دقة وموثوقية البيانات التي تم جمعها. هذه الطريقة تضمن أيضاً أن يتم توضيح أي استفسارات قد تكون لدى الخبراء حول الاستبانة أو الدراسة بشكل عام، مما يعكس اهتمام الباحثات بالحصول على بيانات دقيقة وموثوقة. استخدام نماذج Google Drive لتوزيع الاستبانات يضمن سهولة الوصول إلى البيانات واستردادها، مما يقلل من احتمالية حدوث أخطاء أثناء جمع البيانات. الاختيار الدقيق للعينة يضمن أن البيانات المجمعة تكون تمثيلية وذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة، مما يعزز من شمولية وتحليل البيانات النهائية ويضمن أن النتائج والتوصيات المستخلصة من الدراسة تكون قابلة للتطبيق وتعكس الواقع الفعلي في مجال البحث.

❖ تقييم تعريف المتغيرات

لم تقم الدراسة بتعريف المتغيرات بشكل مباشر، مما يُعد نقصًا في وضوح الأهداف البحثية، فعدم وجود تعريفات واضحة لكل متغير يعوق فهم القارئ لطبيعة البحث وعلاقاته، كما أن التعريفات الدقيقة للمتغيرات مهمة لأنها تحدد نطاق الدراسة وتوضح كيفية ارتباط المتغيرات ببعضها، وعلى الرغم من أن المحاور الأساسية المتعلقة بتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد ذُكرت، إلا أن عدم تقديم تعريفات مباشرة لهذه المتغيرات يترك مساحة للتفسير الشخصي، مما قد يؤثر على جودة التحليل والنتائج النهائية. يُفضل أن تقوم الباحثات بتوضيح وتعريف كل متغير بوضوح، مما يُعزز من مصداقية الدراسة ويساعد على توفير إطار عمل واضح للأبحاث المستقبلية.

كان الهدف من جمع البيانات واضحاً ومتناسباً مع أسئلة البحث، حيث استخدم الباحثات أسلوب دلفي للحصول على توافق بين آراء الخبراء، مما يعكس ارتباط هذا الهدف المباشر بموضوع الدراسة، كما أن الطرق المستخدمة كانت شاملة وتم تنفيذها بدقة، لكن يمكن تحسين التفاصيل المتعلقة بالخطوات الدقيقة لكل جولة من الاستبانات لضمان شمولية أكبر، وقد تم اختيار العينة بدقة وفقاً لمعايير محددة، مما يضمن موضوعية البيانات وموثوقيتها، حيث يعكس التواصل مع الخبراء بشكل فردي اهتمام الدراسة بالحصول على بيانات تمثيلية وموثوقة، وعلى الرغم من عدم وجود جدول زمني مفصل، كانت الإجراءات المتبعة في جمع البيانات وتحليلها واضحة بشكل جيد، مع وجود نظام لمراقبة جودة البيانات وضمان موثوقيتها، وبالتالي تعكس أساليب جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة جودة وإتقان الباحثات في تنفيذ الخطوات وضمان الحصول على بيانات موثوقة ومفيدة للدراسة، مع مجال لتحسين توضيح الجدول الزمني بشكل أفضل.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

